Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (25): 30 July 2020
P: 1 - 17

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (25): 30 يوليو 2020 م
ص: 1 - 17

The Administrative and Educational Problems Facing Integrating People with Special Needs in Basic Government Schools in Tulkarm Governorate from the Teachers and Principals Perspective

Nael Mostafa Al-debee
Mirvat Mousa AL-Sharif
Ministry of Education || Palestine

Abstract: This study aimed to know the administrative and educational problems facing integrating people with special needs in basic government schools in Tulkarm Governorate from the viewpoint of teachers and managers, and to know the impact of the study variables (gender, educational qualification, years of experience) on administrative and educational problems facing integration of people with special needs In the basic public schools in Tulkarm Governorate from the point of view of teachers and administrators, and to this end the descriptive approach has been used And designing a questionnaire consisting of (20) paragraphs, distributed on a random stratified sample of (60) teachers and administrators in the basic government schools in Tulkarm Governorate: The study reached the following results: that the total degree of administrative and educational problems facing the integration of people with special needs in Basic public schools in Tulkarm Governorate have an average of (3.86 out of 5), and at the level of fields; the field of administrative problems got (3.87) and the field of educational problems got an average of (3.85) and all of them are verbal (large), and that there are no statistically significant differences for the problems Administrative and educational facing the integration of people with disabilities The special needs in the basic government schools in Tulkarm Governorate from the viewpoint of teachers and administrators are attributed to the study variables (gender, educational qualification, years of experience)
Based on the results, the study recommended the need for special places to play for people with special needs, and to find treatment programs in the event of problems for those with special needs.

Keywords: Administrative and educational problems. special needs. government schools. Tulkarm Governorate.

المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمديرين

نائل مصطفى الدبعي
مرفت موسى الشريف
وزارة التربية والتعليم || فلسطين

الملخص: هدفت هذه الدّراسة إلى معرفة المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمديرين، ومعرفة أثر متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) على المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمديرين ولتحقيق هذه الغاية تم استخدام المنهج الوصفي، وتصميم استبانة مكونة من (20) فقرة، تم توزيعها على عينة

عشوائية طبقية من (60) من المعلمين والمدراء في المدارس الحكومية الأساسية بمحافظة طولكرم، : وتوصّلت الدّراسة إلى النتائج الآتية: حصلت الدرجة الكلية للمشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة طولكرم على متوسط (3.86 من 5)، وعلى مستوى المجالات؛ حصل مجال المشكلات الإدارية على (3.87) وحصل مجال المشكلات التعليمية على متوسط (3.85) وكلاهما بتقدير لفظي (كبيرة)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمديرين تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) واستنادا للنتائج أوصت الدراسة بضرورة وجود أماكن خاصة للعب لذوي الاحتياجات الخاصة، وايجاد برامج علاجية في حال وقوع المشكلات لذوي الاحتياجات الخاصة.

الكلمات المفتاحية: المشكلات الإدارية والتعليمية، ذوي الاحتياجات الخاصة، المدارس الحكومية، محافظة طولكرم.

المقدمة:

تعد مهنة التعليم مهنة سامية ومهمة للإنسانية لما لها من دور في تربية النشء وتهيئته لمواجهة تحديات الحياة والنهوض بمجتمعه، مما دفع الشعوب المتقدمة بتنمية ثروتها البشرية على اختلاف أنواعها ومستوياتها للأسوياء منهم أو غيرهم، لما لذلك من استثمار لا يستهان به على مستوى المجتمع.

ومما تجدر الإشارة إليه أن هناك نسبةً كبيرة من الطلبة الذين يتعرضون للإعاقة، سواء لأسباب نفسية، أو اجتماعية، أو عقلية، أو سمعية، أو بصرية، أو جسمية، أو لغوية، أو نتيجة لتشابك هذه العوامل جميعها أو بعضها، فيبدو لنا خسارة تعليمية ومادية، تهدد الاقتصاد القومي، إذا لم تتم رعايتهم والاهتمام بهم. (يوسف، 2011).

لقد أكدت الاتجاهات الحديثة في تربية وتدريب المعاقين على ضرورة توفير ظروف حياتية أقرب ما تكون من الظروف الحياتية المتوفرة للناس العاديين في المجتمع، وإتاحة الفرص لهم للتفاعل مع أقرانهم العاديين، من خلال إدماجهم في العيش في مجتمعاتهم، كبقية الناس دون تمييز أو تحيز ضدهم بسبب إعاقتهم، كما أكدت الدراسات على ضرورة التدخل المبكر في تعليم المعاقين، لتطوير قابليتهم بشكل أفضل، وللحد من تفاقم الإعاقة لديهم، ومشاركة الأسرة في رسم مستقبل طفلها من المعاقين، والمشاركة الفعالة في وضع البرنامج التربوي: ودمج الأطفال المعاقين في إطار التعليم العام العادي، ينبغي أن يشكل جزءاً لبلوغ هدف التعليم للجميع، وفي الحالات الاستثنائية التي يلتحق فيها الأطفال بمدارس خاصة، ليس هناك ما يدعو إلى أن يكون تعليمهم كل على حدة. (عبيد، 2009).

يتيح الدمج للأشخاص ذوي الإعاقات أن يكونوا أعضاء فاعلين في مجتمعهم، إذ أن دمج الأطفال المعاقين في المدارس مع أقرانهم غير المعاقين سيساعدهم على تكوين صداقات، وسيزيد إحساسهم بالانتماء إلى المجتمع، الأمر الذي سيؤدي إلى تحفيزهم، وتنمية قدراتهم من ناحية، وسيغير من ناحية أخرى نظرة الأطفال غير المعاقين إلى الإعاقة، حتى تترسخ قناعات جديدة بأن المعاقين أيضاً يمتلكون القدرات التي تؤهلهم للاعتماد على أنفسهم. (كوافحة، 2010).

كما أن أساليب دمج المعاقين يختلف من مجتمع إلى آخر، حسب إمكانات كل منها، وحسب نوع الإعاقة ودرجتها، بحيث يمتد من مجرد وضعهم في صف خاص ملحق بالمدرسة العادية إلى إدماجهم كاملاً، مثل التعليم في الفصل الدراسي العادي، مع أقرانهم بما يلزمهم من خدمات خاصة (Todd, 2015) .

وعليه؛ فانه من الضروري إعطاء الطلبة المعاقين حقهم في التعليم، من خلال دمجهم في البيئات التعليمية العادية مع أقرانهم، لما له من آثار إيجابية تعود على الطالب ذاته، وعلى أولياء الأمور، وضرورة تدريب المعلمين جميعهم من خلال طرح مساقات في دراساتهم الأكاديمية، ودورات تدريبية، ليتأهلوا للقيام بهذه المهمة، إذ لا بد من الأخذ به عند وضع استراتيجيات التعليم في الخطط التطويرية. (الطاهر، 2012)

ومن الصعوبات التي تواجه عملية دمج المعاقين صعوبة التعرف على الحاجات التعليمية للطلبة- بصورة عامة والمعاقين منهم بصورة خاصة-حتى يمكن إعداد البرامج التربوية المناسبة لمواجهتها، فنجاح الدمج يعتمد إلى حد كبير على استخدام برامج تربوية مناسبة لمواجهة حاجاتهم الأكاديمية والاجتماعية والنفسية في الصفوف العادية، فلكل طالب قدراته العقلية ومكاناته الجسمية (Diakonia, 2011)، وحاجاته النفسية، والاجتماعية الفريدة التي قد تختلف كثيراً عن غيره من الطلبة ومن ثم فإن مجرد وضع الأطفال المعاقين في المدرسة العادية ليس كافياً لتحقيق الدمج، فقد يؤدي ذلك إلى تلبية حاجاتهم الاجتماعية ولكنه قد لا يفي بالضرورة بحاجاتهم الأكاديمية، وكذلك صعوبة تغيير اتجاهات القائمين على تربية الطلبة نحو الغرض من المدرسة، وكيفية تحقيقها لأهداف واسعة النطاق تمتد لتشمل تربية المعاقين في ثناياها. (الشخص، 2010).

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في معرفة مستوى المشكلات الادارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الاساسية، والحاجة إلى تحديد أبرز المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمجهم في تلك المدارس الحكومية، حتى يكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع والبيئة المحيطة بهم ويمكن تحديدها في الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

1- ما المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمديرين؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمديرين، تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل، سنوات الخبرة).

فرضية الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة نحو المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمديرين، تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في جنوب نابلس من وجهة نظر المعلمين والمديرين.
2- التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)في وجهات نظر العينة تجاه المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة طولكرم؛ تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

1. تبرز أهمية هذه الدراسة من أنها قد تساعد في دمج طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين؛ بما يسهم في تحقيق تعليم أفضل من خلال وجود بيئة آمنة ومحفزة وملائمة مع احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة.

الأهمية التطبيقية:

1. قد تفيد نتائج الدراسة المختصين والمسؤولين عن المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمدراء،

حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية
- الحد البشري: معلمي ومديري المدارس الحكومية في محافظة طولكرم
- الحد المكاني: المدارس الحكومية في محافظة طولكرم.
- الحد الزماني: الفصل الأول من العام الدراسي (2019 – 2020).

مصطلحات الدراسة:

المشكلات التعليمية:

هي "عبارة عن وضع أو موقف يواجه المعلم خلال حياته اليومية داخل الحجرة الصفية أو داخل المدرسة، يشعره بالتوتر والقلق، ويسبب له حالة نفسية تؤثر على درجة كفاءته في ممارسة العملية التعليمية والتعلمية". (الطاهر، 2012: 8)

ذوي الاحتياجات الخاصة:

ويعرفوا بأنهم: " أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية ما من الخصائص إلى الدرجة التي تحتم احتياجهم إلى خدمات خاصة تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين، ذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتوافق". (الخطيب، 2009: 306)

دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

هو تدريس الطلبة المعاقين في صفوف الدارسة العادية مع أقارنهم العاديين، وتزويدهم بتعليم خاص، حيث يقوم مدرسو الصفوف العادية بتوجيه وتعديل الطرق التعليمية، والمحتوى العلمي المنهجي ليمكن جميع الأطفال من الانضمام في برامج تربوية تعليمية عادية بما يتناسب وقدرات كل طفل (عبيد، 2009).

محافظة طولكرم: هي احدى محافظات دولة فلسطين وتقع شمال الضفة الغربية، ومتوسط ارتفاعها عن سطح البحر نحو 100 متر، وتبعد نحو 15 كلم من شاطئ البحر المتوسط ويبلغ عدد سكانها حوالي 200 ألف نسمة. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2018).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

تؤكد الدراسات أن وجود الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في المدارس العادية يكون له الأثر الكبير على النمو الأكاديمي والانفعالي والاجتماعي للطفل، وذلك من خلال ما تؤديه طبيعة المتطلبات الدراسية الاجتماعية التي – في حال نجاح الطفل المعاق في مواجهتها – تزيد من ثقته بنفسه، وثقة الآخرين به، وتعمل على تنمية دافعيته (السرطاوي، 2008).

ورغم أهمية نظام دمج المعاقين مع أقرانهم الاسوياء الا أن هذا النظام يواجه بعض الصعوبات في التطبيق، "ولا يزال الأطفال المعاقون يواجهون العديد من المشكلات التي تقف حائلاً دون دمجهم في المجتمع، وتجعلهم يشعرون بالإحباط، ومن بين هذه الصعوبات بعض مظاهر العزل في إطار نظام الدمج، حيث يشعر المعاقين بعدم الاندماج الحقيقي مع أقرانهم الاسوياء. (شاش، 2012: 57).

المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة

للضغوط أثارا نفسية تتمثل في اضطراب أدراك الفرد، وعدم وضوح مفهوم الذات لديه، كما أن ذاكرته تضعف وتصاب بالتشتت، ويصبح أكثر قابلية للمرض النفسي والعقلي والجسمي، كما أن تكرار الضغوط الشديدة يؤدي بالفرد إلى الغضب والخوف والحزن والشعور بالاكتئاب، وكذلك الشعور بالخجل والغيرة Mcleod & (Mckinnon, 2007).

فالضغوط النفسية يمكن أن تؤدي إلى اضطراب النمو، وعدم الثقة في النفس وتزيد من تشتت الانتباه. وبشكل عام ترتبط الضغوط باضطراب الأداء وضعفه وتشوش السمع والحركات الزائدة، وكراهية الذات، وضعف ألانا، وتصدع الهوية، والميل للاغتراب وكثرة الشكوى من المرض، والرغبة في النعاس. (الخالد، 2008).

ويتبين أن المشكلات النفسية التي يواجهها ذو الاحتياجات الخاصة من أكثر المشاكل تعقيدًا وخاصة إذا نجم عن هذه الإعاقة تشوهات أو عاهات ظاهرة قد تجعله معرضا للسخرية أو العطف، فكلما تم إظهار أساليب الشفقة أو الرفض أو الإحسان من المجتمع نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وبرزت استجابات سلبية من ذوي الاحتياجات الخاصة نحو إعاقتهم ونحو المجتمع الذي يعيشون فيه.

يعاني ذو الاحتياجات الخاصة من العديد من الآثار النفسية أهمها التالي: (عواده، 2007)

1. الشعور بالنقص والإحساس بالدونية.
2. الانطوائية لما لها من آثار سيئة على التكيف والتوافق.
3. العجز الخلقي وأثره على شخصية المصاب بالشلل. (Stanovich,2016).
4. عدم القدرة على الاعتماد على النفس، والاتكالية، وعدم القدرة على القيادة والرغبة الدائمة في الاعتماد على الآخرين، جميعها لها علاقة بسوء التكيف.
5. ضعف الشعور بالانتماء مما يجعل المعوق في حالة عدم توافق مع المجتمع.
6. عدم الشعور بالأمن والخوف من المستقبل (Luckner, , & Carter, 2001).

7. صعوبة تكوين علاقات بالآخرين وتجنب المحيطين لانعدام الثقة بالنفس والتي تجعل المعاق يشعر بأنه أقل مرتبة من الأشخاص العاديين.
8. في حالة تأثير المرض على المخ فإنه يؤثر على الأداء العقلي، وبالتالي يؤدي إلى قابلية المريض للتهيج والإثارة وضعف القدرة على التركيز.
9. الشعور بالعجز نتيجة القيود التي يفرضها المرض.
10. الشعور بالتوتر الداخلي والتعاسة وعدم الاتزان الانفعالي نتيجة سيطرة الإعاقة عليه.

ويرى (شيخة والصباح، 2009) أن الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يختلفون في أدائهم عن أداء أقرانهم من الطلبة العاديين فالمناهج التربوية والظروف البيئية العادية غير ملائمة لهم ما يستلزم تقديم برامج تربوية مساعدة. وبدأت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بتنفيذ مشروع التعليم الجامع عام 1997م والذي انبثقت فكرته بعد عقد المؤتمر الدولي في سلامنكا في اسبانيا عام 1994م. وانطلاقاً من المبادئ العامة للتعليم الفلسطيني الذي يعتبر التعليم وتكافؤ الفرص من أولوياتها. وأولت الوزارة اهتماماً كبيراً بهذه الفئة فأنشأت قسماً خاصاً لتعتني بفئة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في النظام التعليمي العام وتقديم الدعم النفسي والأكاديمي وتوفير البيئة التربوية المناسبة لهم.

وأشارت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2018) الى أنها قد بدأت بتطبيق مشروع التعليم الجامع عام 1997م، وهو التعليم الذي لا يستثني أحداً من الطلبة بغض النظر عن الفروق الفردية بينهم والصعوبات التي تواجههم والإعاقة التي لديهم، وملبياً للاحتياجات الفردية لكل منهم بهدف تحقيق فرص متكافئة لتعليم جميع الأفراد بمن فيهم ذوي الإعاقة واستندت فلسفتها في طرحها لهذا المشروع العديد من المواثيق والقرارات الدولية ذات العلاقة: كقرارات الأمم المتحدة حول حقوق الطفل عام 1989م، وقرار مؤتمر جومتين عام 1990م، ووثائق مؤتمر التعليم في سلامنكا عام 1994م. وتعتبر فلسطين من البلدان التي ترتفع فيها نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة للظروف السياسية التي تمر بها.

وذوي الاحتياجات الخاصة هم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية ما من الخصائص إلى الدرجة التي تحتم احتياجهم إلى خدمات خاصة تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين، ذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتوافق. (الخطيب، 2009: 306)

وأشار هارون (2000) أن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة هي: الإعاقة العقلية، الإعاقة السمعية، الإعاقة البصرية، الإعاقة الجسمية والحركية، الاضطرابات الانفعالية والسلوكية، اضطراب التوحد، ذوو اضطرابات التواصل- اضطرابات الكلام واضطرابات اللغة، المتفوقون والموهوبون، صعوبات التعلم.

فوائد دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

تعديل اتجاهات المجتمع بشكل عام واتجاهات الأسرة والمعلمين والطلبة في المدرسة العادية بشكل خاص وتوقعاتهم نحو الطلبة المعاقين.

1. التعرّف إلى فئات الطلبة المعاقين والمعلمين في المدارس العادية عن قرب، والاحتكاك المباشر بهم الأمر، الذي يؤدي إلى تقدير أفضل وأكثر موضوعية وواقعية لطبيعة مشكلاتهم ومواجهتها، وتفهم احتياجاتهم الخاصة وكيفية تلبيتها.
2. تخفيض الكلفة الاقتصادية المترتبة على خدمات التربية الخاصة في المؤسسات.

3. توسيع قاعدة الخدمات التربوية للطلبة المعاقين، الأمر الذي يترتب عليه التوسع في قاعدة قبول الطلبة خصوصاً الذين لم تتح لهم فرص الالتحاق بالمراكز المتخصصة لأسباب مختلفة منها: بعد المراكز عن مناطقهم السكنية، وعدم توفر وسائل النقل، والاتجاهات التي تلعب دوراً بارزاً في إحجام أسر المعاقين عن تسجيل أطفالهم في مراكز التربية الخاصة (صادق، 2009).

المشكلات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

ولا تزال هناك العديد من الصعوبات التي تواجه دمج المعاقين يمكن إجمالها بما يلي:

انصبت دارسات وتجارب الدمج بصورة أساسية على المعاقين أكاديمياً (من يعانون من إعاقة عقلية بدرجة بسيطة، ومن يعانون من صعوبات تعلم ومن لديهم اضطرابات سلوكية بسيطة (أكثر من اهتمامها بفئات أخرى من ذوي الإعاقات مثل المعاقين سمعياً، والمعاقين بصرياً، والمعاقين حركياً، وذوي الإعاقات الشديدة، وربما يرجع ذلك إلى أن مثل هذه الإعاقات يمكن ملاحظتها بسهولة في مرحلة مبكرة بما يمكن من تحويلهم، لمؤسسات خاصة حتى يمكن توفير الرعاية المناسبة لهم، أما المعاقون بدرجة بسيطة فغالباً ما يصعب اكتشافهم في مرحلة مبكرة من حياتهم، وتتضح مشكلاتهم بعد دخول المدرسة، حيث يتعثرون في دارستهم، وتوافقهم الشخصي والاجتماعي، ومن ثم يبدأ التفكير في تحويلهم لمؤسسات أو مدارس خاصة؛ بحجة توفير البرامج التربوية المناسبة لهم بعيداً عن أقارنهم العاديين، وهكذا يظهر تأثير العزل جلياً على أفراد هذه الفئة من المعاقين، حيث استبعدوا عنوة عن مجرى الحياة العادية، ولعل ذلك يبرر تزايد الاهتمام بإعادة دمجهم في التعليم والمجتمع الذي عزلوا عنه.

وتظهر هنا قضية بحاجة إلى مزيد من البحث تتعلق بتأثير دمج الفئات المختلفة من المعاقين (وخاصة ذوي الإعاقات السمعية أو البصرية أو الحركية البسيطة) على مستواهم الدراسي وعلى شخصيتهم ومدى تقبل الآخرين لهم (الشخص، 2010).

وتشير نتائج الدارسات في الأدب التربوي إلى أن وضع المعاقين في الصفوف العادية (مع إمدادهم ببعض الخدمات الخاصة يمكن أن ينفعهم كثيراً سواء من الناحية الأكاديمية أو من الناحية الشخصية أو من الناحية الاجتماعية، ولكن هذه النتائج لا تعني ببساطة التخلي عن المدارس الخاصة بالمعاقين نهائياً ووضعهم في المدارس العادية، فقد أدت المشكلات التي سببها هؤلاء الأفراد في الصفوف العادية – في حينه – إلى المناداة بوضعهم في مدارس خاصة بهم (الشخص، 2010).

ثانياً- الدراسات السابقة:

دراسة محمد حسانين(2019) والتي كانت بعنوان مشكلات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين، وتمثل مجتمع الدراسة بالطلبة من ذوى الاحتياجات الخاصة، وبلغت عينة الدراسة 17 طالباً وطالبة (9 إناث، 8 ذكور) منهم(5) يعانون من إعاقة حركية، (3) يعانون من إعاقة سمعية، (9) يعانون من إعاقة بصرية، تم استخدام استبانة تضمنت80 مفردة موزعة على ستة محاور لتحديد المشكلات التي تواجه الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة، وتم التوصل إلى أن أكثر الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعوقين هو البعد الثالث وهو المشكلات الاقتصادية، ويليه البعد الثاني وهو المشكلات الإدارية ثم البعد السادس وهو النقل والمواصلات ومن أقل الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعوقين هو البعد الخامس والذي يتمثل في المشكلات النفسية، كما لا تختلف المشكلات التي يواجهها الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة باختلاف المستوى التعليمي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي يواجهها الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة تبعاً لتخصصاتهم، ولا تختلف المشكلات تبعاً لشدة الإعاقة،

وأن الذكور أعلى درجة في المشكلات التي يواجهونها مقارنة بالإناث، ولا توجد فروق في المشكلات بين المجموعات تبعاً لنوع الإعاقة.

وكذلك دراسة عوض (2016) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة قلقيلية في فلسطين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، والتعرف على أثر كل من الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والتخصص العلمي في اتجاهاتهم. وتكونت عينة الدراسة من 350 معلماً ومعلمة وأظهرت النتائج أن اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية كانت إيجابية حيث أن الدرجة الكلية (68.2) وعدم وجود فروق في متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والتخصص العلمي.

كذلك دراسة دويكات (2014) والتي ناقشت دور وسائل الإعلام الفلسطينية بشكل خاص في دمج وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع والتعرف على العلاقة بين وسائل الإعلام من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة. وتبين هذه الدراسة أن دور لوسائل الإعلام تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة لكن هذا الدور لا يفي بالغرض من أجل دمجهم بالمجتمع وأن الدور التي تمارسه وسائل الإعلام في علاقتها مع ذوي الاحتياجات الخاصة لا يتجاوز الثلاثة أساليب الآتية وهي: أسلوب إعلام المناسبات، وأسلوب التعتيم، وأسلوب التشويه

اما دارسة شناعة (2008) هدفت إلى تقييم غرف المصادر الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في فلسطين من وجهة نظر المديرين ومعلمي غرف المصادر والمرشدين التربويين، إضافة إلى تحديد أثر كل من متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمركز الوظيفي، وطبقت على كامل المجتمع والتي تتضمن في أقسامها غرفة المصادر، وتمّ تطوير استبانة خاصة بلغ عددها (75) فقرة، وتوصلت إلى النتائج التالية: **أن** الدرجة الكلية لمتوسط استجابات المفحوصين على جميع الفقرات لجميع المجالات حول تقييم غرف المصادر في المدارس الحكومية في فلسطين كانت عالية حيث بلغت النسبة المئوية الكلية (78.02%) وكانت درجة الذكور أعلى من الإناث، ولمن لديهم خبرة من (5 – 10) سنوات بنسبة (78.34%) وذو مؤهل علمي من مستوى دبلوم بلغت (29.79%) وأخيار كانت الدرجة الكلية لمتوسط استجابات مديري المدارس بلغت (57.78%) وهي أعلى من متوسط استجابات معلمي غرف المصادر والمرشدين التربويين.

ودارسة كوك وبو (Cook & Boo, 2002 والتي أجريت في أمريكا وتناولت المقارنة بين معلمي الطلبة، المعاقين ومعلمي الطلبة العاديين من حيث بعض الخصائص الشخصية، أظهرت الدارسة أن معلمي الطلبة المعاقين هم أصغر سنا بشكل عام، كذلك فإن 90% منهم من الإناث، وهم أقل خبرة من معلمي الطلبة العاديين، وليست لديهم مؤهلات علمية كاملة بالمقارنة مع معلمي الطلبة العاديين، كما وأظهرت النتائج أيضا أن 37%من معلمي الطلبة المعاقين أجابوا بأن لديهم الميل مرة أخرى ليصبحوا معلمين لأطفال معاقين، بينما أظهر البقية عدم وجود نفس الرغبة لديهم.

وأيضا دارسة هولوود، وزملاؤه (Hollowood et al. 2000) معرفة ما إذا كان وجود طلاب ذوي، إعاقات. شديدة في الصف الدراسي العادي يؤثر على مستوى انتباه والتزام الطلاب العاديين بالمهمات التعليمية .وبينت النتائج أن مستوى الانتباه والالتزام لم يختلفا لدى الطلبة العاديين الذين يوجد في صفوفهم أطفال ذوو إعاقات شديدة عن مستوى انتباه والتزام الطلبة العاديين الذين لا يوجد معهم طلبة معاقون في الصف.

وأخيرا دراسة جاليس (Galis, 2000)، والتي كانت حول التعليم في المدرسة العادية في التسعينيات في ولاية جورجيا، في أمريكا .واهتمت هذه الدارسة بثلاث نواح أساسية، الأولى تتعلق بالاستراتيجيات الفاعلة التي يستخدمها المعلمون لتلبية حاجات الطلبة المعاقين، والثانية تتعلق بالتطورات التربوية التي استحدثت لتعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، كتطوير الكوادر وعمليات التعاون والتواصل، والناحية الثالثة تتعلق بأبعاد تطبيق استراتيجيات التعليم في

المدرسة العادية، وتضمنت العينة 20 معلماً و 20مديرا ممن يتعاملون مع المعاقين في مراكز التربية الخاصة كذلك 20 معلماً و20 مديرا في المدارس العادية، وقد أشارت النتائج أن المعلمين الأكثر خبرة في التعليم ينظرون إلى تعليم الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين بإيجابية أكثر من ذوي الخبرة الأقل، وأن من لديهم خبرة أكثر يحصلون على دعم أكبر لتنفيذ التغيير مقارنة بمعلمي التربية الخاصة والمعلمين العاديين، كما كانت فئة المعلمين العاديين هي الفئة الأقل قبولاً لتعليم الطلبة المعاقين في المدرسة يليهم مديرو المدارس العادية، بينما كان مديرو التربية الخاصة الأكثر قبولا لتعليم المعاقين في المدارس العادية.

التعقيب على الدراسات السابقة

- اتفقت الدراسات السابقة في معظمها مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي، كدراسة (شناعة، 2014)-اتفقت الدراسات السابقة في أغلبها مع الدراسة الحالية في استخدام الاستبانة كأداة رئيسة، كدراسة (حسانين، 2019) ودراسة (دويكات، 2014)
- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها المعلمين والمدراء كمجتمع، وأخذ العينة منهم، كدراسة (Galis, 2000)

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي نظرا لملاءمة طبيعتها حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمدراء في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة طولكرم في العام الدراسي 2020/2019. والبالغ عددهم(892) منهم (831) معلما و(61) مديرا (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2019)

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (60) من المعلمين والمدراء في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة طولكرم في العام الدراسي 2020/2019 تم اختيارهم بطريقة عشوائية والجداول (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة (ن=60)

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	26	43.3
	أنثى	34	56.7
	المجموع	60	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	12	20.0
	بكالوريوس	38	63.3

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
	دراسات عليا	10	16.7
	المجموع	60	100.0
سنوات الخبرة	اقل من 4 سنوات	ة24	40.0
	من4-8 سنوات	20	33.3
	اكثر من 8 سنوات	16	26.7
	المجموع	60	100.0

أداة البحث:

اعتمادا على أدبيات البحث والدراسات السابقة واستشارة الخبراء تم بناء استبانة لجمع البيانات من عينة البحث اشتملت على (20) فقرة موزعة إلى مجالين كما في الجدول رقم (2)

جدول رقم (2) فقرات الاستبانة تبعا لمجالات البحث

م	المجال	عدد الفقرات	الفقرات
1	المشكلات الإدارية	10	10-1
2	المشكلات التعليمية	10	20 -11
	المجموع	20	

صدق أداة الدراسة

أولاً: صدق المحكمين: لتقدير هذا النوع من الصدق تم عرض الاستبانة، على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، من حملة الدكتوراه والماجستير في التربية وأساليب التدريس والمناهج والعلوم والإدارة التربوية ومن ذوي الخبرة من العاملين في المجال التربوي، وعددهم (12) محكماً، حيث تم الحكم على فقرات الاستبانة من حيث: قياس ما وضعت لأجله، ودقة الصياغة وسلامة اللغة، واقتراح التعديلات المناسبة، بالإضافة أو الحذف أو النقل من مجال إلى آخر، وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين، خرجت الاستبانة بصورتها النهائية

ثانياً: صدق الاتساق احصائياً: تم حساب معامل ارتباط بيرسون (**Person Correlation**) لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة حيث أن جميع معاملات الارتباط عالية ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على أن هناك اتساق داخلي بين فقرات الاستبانة.

ثبات أداة الدراسة

قام الباحثان بالتحقق من ثبات أداة الدراسة، من خلال حساب معاملات الثبات وفق معادلة الثبات كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) وكان معامل الثبات للدرجة الكلية لأداة الثقة التنظيمية هو (0.92) وهي قيمة مرتفعة تفي بأغراض البحث العلمي

الوزن النسبي:

وقد أعطي للفقرات ذات المضمون الإيجابي (5) درجات عن كل إجابة (موافق بشدة)، و (4) درجات عن كل إجابة (موافق)، و (3) درجات عن كل إجابة (محايد)، ودرجتان عن كل إجابة (معارض)، ودرجة واحدة عن كل إجابة (معارض بشدة)، ومن أجل تفسير النتائج أعتمد الميزان الآتي للنسب المئوية للاستجابات

جدول رقم (3). ميزان النسب المئوية للاستجابات

درجة الاستجابات	النسبة المئوية
منعدمة	*أقل من 50%*
ضعيفة	من 50%-59%
متوسطة	من 60%- 69%
كبيرة	من 70%- 79%
كبيرة جدا	من 80% فما فوق

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات تم إدخال بياناتها للحاسب لتعالج بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss)، وقد استخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية الموزونة واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه:

ما المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمديرين؟ ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال، استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة.

1- النتائج المتعلقة بالمجال الأول (المشكلات الإدارية).

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات العينة على أسئلة المجال الأول مرتبة تنازليا حسب المتوسطات،

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	درجة حدة المشكلة
1	قلة المستلزمات اللازمة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.19	0.68	83.70	1	كبيرة جدا
2	وجود شروط السلامة لذوي الاحتياجات الخاصة.	4.10	0.63	82.07	2	كبيرة جدا
9	تعاون أولياء الأمور في حل مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.02	0.63	80.44	3	كبيرة جدا
6	وجود أنشطة مدرسية متنوعة لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.96	0.62	79.26	4	كبيرة
5	قلة الأنشطة وورش العمل التي تقيمها الوزارة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.81	0.76	76.15	5	كبيرة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	درجة حدة المشكلة
7	ضعف المخصصات الممنوحة لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.79	0.86	75.85	6	كبيرة
4	وجود تواصل مع المؤسسات المتخصصة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.78	0.70	75.56	7	كبيرة
3	وجود برامج خاصة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.75	0.81	74.96	8	كبيرة
8	وجود أماكن خاصة للعب لذوي الاحتياجات الخاصة	3.65	0.61	73.04	9	كبيرة
10	وجود برامج علاجية في حال وقوع المشكلات.	3.6593	0.65	73.19	10	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.87	0.42	77.42		كبيرة

يتبين من الجدول رقم (4) أن استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المشكلات الإدارية كانت كبيرة جدا على الفقرات (1، 2، 9) حيث كانت نسبتها المئوية أكبر من (80%) وكانت كبيرة على الفقرات (3، 4، 5، 6، 7، 8، 10) حيث كانت نسبتها المئوية بين (70%-79%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة بدلالة النسبة المئوية (77.42%).ويعزوا الباحثان ذلك إلى قلة الإمكانات المادية التي تعاني منها المدارس الحكومية بشكل عام وذلك بسبب نقص الدعم الحكومي والمجتمع المحلي لتلك المدارس.

2- النتائج المتعلقة بالمجال الثاني (المشكلات التعليمية).

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات العينة على أسئلة المجال الثاني (المشكلات التعليمية) مرتبة تنازليا حسب المتوسطات.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	درجة المشكلة
1	المواد التعليمية لا تراعي قدرات وإمكانيات ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.01	0.63	80.15	1	كبيرة جدا
2	وجود مادة تعليمية خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.96	0.68	79.11	2	كبيرة
6	مراعاة رغبات وميول الطلبة في اختيار الأنشطة التعليمية.	3.95	0.63	78.96	3	كبيرة
8	إظهار الفروق الفردية في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة مقارنة بالطلبة العاديين.	3.93	0.73	78.67	4	كبيرة
3	ضعف ارتباط موضوعات المادة التعليمية ببعضها ارتباطاً مناسباً.	3.79	0.79	75.85	5	كبيرة
7	قلة الدورات التعليمية للمعلمين للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.79	0.81	75.70	6	كبيرة
9	الطلبة العاديين لا يفستحون المجال لذوي الاحتياجات الخاصة لإظهار قدراتهم.	3.79	0.69	75.70	7	كبيرة
5	تركز المادة التعليمية على بعض المهارات فقط.	3.78	0.67	75.56	8	كبيرة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	درجة المشكلة
4	المادة التعليمية لا تلائم اهتمامات ذوي الاحتياجات الخاصة وتفكيرهم.	3.76	0.79	75.26	9	كبيرة
10	تنويع أساليب التدريس بما يتلاءم مع حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.73	0.81	74.67	10	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.85	0.44	76.96		كبيرة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (5) أن استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المشكلات التعليمية كانت كبيرة جدا على الفقرة (1) حيث كانت نسبتها المئوية أكبر من (80%) وكانت كبيرة على الفقرات (2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10) حيث كانت نسبتها المئوية بين (70%-79%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (76.96%). ويعزو الباحثان ذلك إلى نقص الأدوات والوسائل التعليمية التي تلبي احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بسبب قلة عدد هؤلاء الطلبة في المدارس وعدم الاهتمام بهم من قبل مؤسسات المجتمع المحلي.

ثانيا- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه:

هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمديرين يعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

وتتعلق بهذا السؤال فرضيات الدراسة، والجداول تبين نتائج فحصها.

ولاختبار هذه الفرضية فقد استخدم الباحث اختبار (ت) ويبين الجدول رقم (6) نتائج اختبار (ت) لدرجة المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمدراء تبعا لمتغير الجنس:

جدول (6) يبين نتائج اختبار (ت) لدرجة المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لمتغير الجنس

ذكر		انثى		(ت)	الدلالة
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
3.80	.43	4.09	.39	-2.792-	.801

يتضح من الجدول (6) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة على متغير الجنس أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)أي أننا نقبل الفرضية الصفرية لدرجة المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمدراء تبعا لمتغير الجنس. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المشكلات الإدارية والتعليمية يعاني منها كلا الطرفين من الطلاب والطالبات بنفس المستوى، وقد اتفقت تلك الدراسة مع دراسة (عوض، 2006).

نتائج الفرضية الثانية التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمديرين تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

ولاختبار هذه الفرضية فقد استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين الاحادي (one way a nova) ويبين الجدول رقم (7) نتائج تحليل التباين لدرجة المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمدراء تبعا لمتغير المؤهل العلمي:

جدول (7) نتائج تحليل التباين لدرجة المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تبعا المؤهل العلمي:

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.944	2	.472	2.682	.077
	داخل المجموعات	10.034	57	.176		
	المجموع	10.979	59			

يتضح من الجدول (7) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة على متغير المؤهل العلمي بلغت (0.077) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)أي أننا نقبل الفرضية الصفرية لدرجة المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمديرين تبعا لمتغير المؤهل العلمي. ويعزى ذلك إلى أن لا اثر للمؤهل العلمي للمعلم او المدير على التخفيف من تلك المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد اتفقت تلك الدراسة مع دراسة (عوض، 2006).

نتائج الفرضية الثالثة التي نصها: نتائج الفرضية الثانية التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمديرين تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

ولاختبار هذه الفرضية فقد استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين الاحادي (one way a nova) ويبين الجدول رقم (8) نتائج تحليل التباين لدرجة المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمدراء تبعا لمتغير سنوات الخبرة:

جدول (8) يبين نتائج تحليل التباين لدرجة المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لسنوات الخبرة:

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.159	2	2.080	.511	.609
	داخل المجموعات	6.819	57	.120		
	المجموع	10.979	59			

يتضح من الجدول (8) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة على متغير سنوات الخبرة بلغت (0.609) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية لدرجة المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمديرين تبعا لمتغير سنوات الخبرة. ويعزى ذلك إلى أن لا تأثير لسنوات الخبرة سواء كانت طويلة ام قصيرة على المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد اتفقت تلك الدراسة مع دراسة (عوض، 2006)..

التوصيات والمقترحات:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصى الباحثان بالآتي:

1. ضرورة وجود أماكن خاصة للعب لذوي الاحتياجات الخاصة
2. ايجاد برامج علاجية في حال وقوع المشكلات لذوي الاحتياجات الخاصة.
3. ضرورة تنويع أساليب التدريس بما يتلاءم مع حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة.
4. الاهتمام في التواصل مع المؤسسات المتخصصة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة
5. الدفع نحو ترسيخ دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمديرين.، وذلك بوضع سياسات إدارية واضحة لتلك الدمج.
6. تعميم نتائج هذه الدراسة على المدارس الحكومية الاساسية في مديريات مختلفة ليتعرف جميع المعلمين والمديرين فيها إلى تقديرات زملائهم من المعلمين والمديرين للمشاكل التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.

قائمة المراجع:

أولاً- المراجع بالعربية:

- الجهاز المركزي للحصاء الفلسطيني(2018)، **نشرة تعريفية.**
- حسانين، محمد(2019)، مشكلات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج (68)، 2373-2393.
- الخالد، مصطفى (2008): **دراسات في علم الاجتماع**، دار النهضة العربية، بيروت.
- الخطيب، جمال (2004). **تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية مدخل الى مدرسة الجميع**. عمان، الأردن: دار وائل للطباعة والنشر.
- الخطيب، جمال (2009): **المدخل إلى التربية الخاصة**، دار الفكر، عمان.
- دويكات، فخري (2014): **دور وسائل الاعلام في دمج وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع** الجمعية الخليجية للإعاقة، http://gulfdisability.org/download.
- السرطاوي، أحمد (2008). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين**، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.
- شاش، حنان (2012): **اللعب عند الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الأسس النظرية والتطبيقية**، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الشخص، عبد العزيز السيد (2010): **مقياس السلوك التكيفي للأطفال المعايير**، الأنجلو المصرية، القاهرة.

- شناعة، هشام (2008): **تقييم غرف المصادر الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في فلسطين من وجهة نظر المديرين ومعلمي غرف المصادر والمرشدين التربويين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس.
- شيخة، شفاء والصباح، سهير (2009). تجربة دمج الطلبة المعاقين في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. **ورقة مقدمة في مؤتمر الريادة في العمل التطوعي ومناصرة الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الفلسطيني**. جامعة النجاح: فلسطين.
- صادق، فاروق (2009)، تمكين غرفة المصادر في علاج صعوبات التعلم واستيعاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، الرياض، **الأمانة العامة للتربية الخاصة، المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم**.
- الطاهر، مهدي أحمد (2012): **الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.
- عبيد، ماجدة السيد (2009): **مقدمة في تأهيل المعاقين**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- عواده، رنا (2007): **دمج المعاقين حركياً في المجتمع المحلي بيئياً واجتماعياً (دراسة حالة في محافظة نابلس)**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- عوض، فوزية (2006): ***اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا نحو دمج المعاقين في التعليم العام في محافظة قلقيلية***، جامعة القدس المفتوحة، منطقة قلقيلية التعليمية.
- كوافحة، تيسير (2010): **مقدمة في التربية الخاصة**، دار المسيرة، عمان.
- هارون، صالح (2000). **تدريس ذوي الإعاقات البسيطة في الفصل العادي**. السعودية: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2018)، **نشرة تعريفية.**
- يوسف، طلال (2011): **التربية الخاصة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Cook,Lynne & Bo,Erling. (2002). Who is teaching students with disabilities? **Teaching Exceptional Children**, 28, (1), pp70-72
- Galis, Susan Allan. (2000). Inclusion in elementary school: A survey and policy analysis. **Education policy analysis archives**. 3, (15), pp106_134.
- Hollowood, G. Blackhurst, E. (2000). The effect of having students with severe disabilities in the regular classroom affects the level of attention **Education policy analysis archives**, 18. (7) pp:483.\
- Luckner , J. ,Bowen , S. & Carter , K. (2001)."Visual teaching strategies for students who Are deaf or hard of hearing" Teaching Exceptional Children. 11,(1 (, P. 58-65.
- Mcleod, S. &, Mckinnon, D. (2007). "Prevalence of Communication disorders compared with other learning needs in 14500 primary and secondary school student ". International Journal of Language & Comunication Disorders. 42, (1 (, pp 37 – 59.

- Stanovich, Paula. (2016). Collaboration: The key to successful instruction in today's inclusive schools. Intervention in School and Clinic, 32(1), 39-42.
- Todd,A (2015) "A Mexican perspective on learning Disabilities" **Journal of Learning Disabilities**. Mexico November. 28 (9), pp 267-283.